

## السراج يدعو الاتحاد الأفريقي للعب دور مركزي لحل الأزمة الليبية

الأربعاء 26 فبراير 2020 05:27 ص

دعا رئيس المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، "فائز السراج"، الثلاثاء، الاتحاد الأفريقي إلى لعب دور مركزي يساهم في إيجاد حل لأزمة بلاده.

وتعاني ليبيا، البلد الغني بالنفط، من صراع مسلح؛ حيث تنازع قوات اللواء المتقاعد "خليفة حفتر"، وهي مدعومة من دول إفريقية وأوروبية، الحكومة الليبية على الشرعية والسلطة.

وعلى هامش مشاركته مع سفراء دول المجموعة الأفريقية في أعمال الدورة الثالثة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف، قال "السراج"، إنه على الأشقاء الأفارقة أن يدركوا أن جهودهم (لمعالجة النزاع الليبي) ستصدم بتدخلات سلبية من دول عديدة، بينها للأسف دول أفريقية، بحسب بيان لكتب "السراج".

وتواصل قوات "حفتر"، منذ 4 أبريل/نيسان الماضي، شن هجوم للسيطرة على العاصمة طرابلس (غرب)، مقر حكومة الوفاق، المعترف بها دولياً، في خرق متكرر لوقف إطلاق نار قائم منذ 12 يناير/كانون الثاني الماضي، وتجد لقرار تبناه مجلس الأمن الدولي، في 12 فبراير/شباط الجاري، ويدعو إلى الالتزام بوقف إطلاق النار.

ودعا "السراج"، الدول الأفريقية إلى إيصال رسالة الشعب الليبي لكل المتدخلين في الشأن الليبي، ومفادها: "ارفعوا أيديكم عن ليبيا، يكفي ما أريق من دماء، فلن تفلح محاولات إعادة الساعة إلى الوراء، والشعب لن يتراجع عن تحقيق الدولة المدنية الديمقراطية، وإرادة الشعب لا تُقهر".

وتطرق خلال الاجتماع، لظاهرة الهجرة غير النظامية المرتبطة بشكل كبير بحقوق الإنسان، وشدد "السراج"، على أهمية علاج أسباب الظاهرة في الدول المصدرة للمهاجرين، عبر تنفيذ برامج تنموية، وإيجاد فرص عمل للشباب، حتى لا يضطروا لمغادرة بلدانهم، وتعريض حياتهم للخطر.

وأوضح أن ليبيا دولة عبور للمهاجرين تمر بظروف استثنائية، وتبذل ما في وسعها لمعالجة الجانب الإنساني لهذه الظاهرة.

وأضاف أن تحقيق الاستقرار في ليبيا سيساهم إلى حد كبير في حل المشكلة، فليبيا المستقرة قادرة على تأمين حدودها، وتوفير فرص العمل لئات الآلاف من العمالة الأفريقية.

وأعلن "السراج"، عن دعم ليبيا لمبادرة الاتحاد الأفريقي لـ"إسكات البنادق 2020"، وأنها ستعمل على إنجاحها لتحقيق الأمن والسلام في القارة، وإنهاء الحروب والنزاعات الأهلية.